انتبذت من أهلها مكانا شرقيا ۝ فاتخذت من دونهم
حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا
قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا ۝ قال إنما
أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا ۝ قالت أنى يكون
لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا ۝ قال كذلك
قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة
منا وكان أمرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت به
مكانا قصيا ۝ فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة
قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝ فناداها
من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ۝ وهزي
إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝ فكلي
واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي
إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا ۝
فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا
فريا ۝ يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت
أمك بغيا ۝ فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في

المهد

في المهد صبيا ۝ قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا
وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلام
علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ۝
ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان
لله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له
كن فيكون ۝ وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم ۝ فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين
كفروا من مشهد يوم عظيم ۝ أسمع بهم وأبصر
يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلل مبين ۝ وأنذرهم
يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا
يؤمنون ۝ إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون ۝
واذكر في الكتب إبرهيم ۝ إنه كان صديقا نبيا ۝ إذ
قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني
عنك شيئا ۝ يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك

Computer Center King Saud University